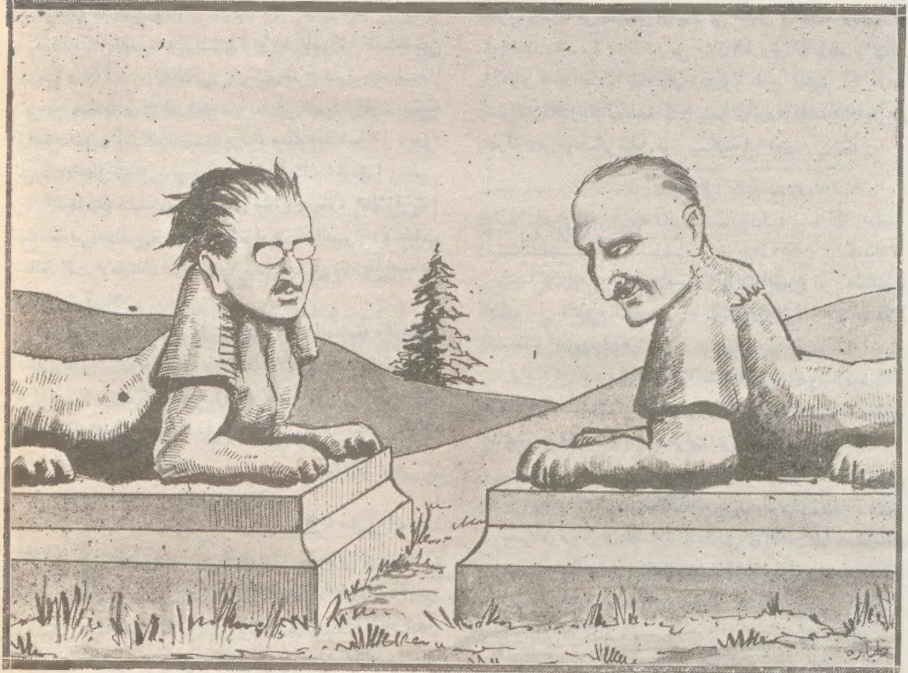


أبو الهول المزروع في لبنان



رئيس الجمهورية - اقرأ على وجهك يا عزيزي اغتست اسراراً أبدية ولا اراك تسكلم عنها شيئاً
رئيس الوزارة - وانت يا عزيزي شارل . تحت ابسامك سكوت عار الانسان في ادراكه

جرة موس ...

وليس بين الاثنين اي فرق . اما المصغون فيدها بون شاسع في المقام الذي يشغله كل في محيطه . ولذلك ارى ان مصغوناً الشيفاليه يجب ان يكون قد وجد عزاء . وعزاء كبيراً في حادث ابن الوزير . اولاً لاني اعتقد ان خبر صنع السيد الحجاز للشيفاليه اتصل ولا ريب بالصانع المجري بواسطة « لاسيري » او بواسطة شركة « هافاس » وفي هذا للشيفاليه غفر كبير . وثانياً وهو العزاء الاعظم لان رئيس الوزارة تلقى الصعقة في هيكل عصبه الامم بحضر ممثلي الدول العظمى بينما مصغوناً الشيفاليه تلقاها وهو منفرد وراء مكتبه من غير ما شهود . . . الهه الا السيد ستفانو بوليكونفيتش الذي يولف من شخصه عصبه ام قائمه بنفسها « حلاق نومرو ٢ »

قرأت في بركات هافاس التي وردت امس ان ابن الوزير المجري السابق التي بين اروقة دار عصبه الامم بالكونت بتلن رئيس وزارة المجر وضعه على مرأى « ومسمع » من زملائه ممثلي الدول الكبرى . ذكرني في هذا الخبر بالحادث الذي وقع بين السيد غبريال حجاز والمسيو اندري شيفاليه منذ ايام ، ودخول الاول على الثاني وصفه وهو في مقعد راجس الى مكتبه . قلت في نفسي لا بد ان هنالك عدوى تقليداً . فالصانع المجلي كان السيد حجاز والمقلد اول الذي اصابته العدوى هو ابن الوزير .



١ - الاخلال الصغير وحقنة فورونوف

وبعد سكوت اربع سنوات نطق ابو عبد الله البرق كما يسميه العامة ، والاخلال الصغير كما يلقبه الشعراء ، وبشارة الخوري كما يسمونه في عالم السياسة . . .

ولم تكن التصيدة التي نشرتها « الاحرار المصورة » متاثلة عن صاحبها ، فاتحة صدرها العامر - ان شاء الله - لتفرق منه الهدايا على من يرشدها الى التاظم وعلى من يعارض التصيدة بابيات رشقة رقيقة ، اجل ، لم تكن قصيدة « حياة عينك » لناظمها « ا . ص » لسوى الاخلال الصغير ، ابو عبد الله البرق ، وبشارة الخوري . . .

اقلها وافقه يشهد اني لا اطعم في الجائزة ، جائزة « الشوقيات » مع احترامي الخالص لصاحبها امير شعراء هذا العصر . ولا يغضب حافظ للقب الامارة فان له انصارا لا يرضون به في مقام يقل اصبعان مقام شوقي بك

واذا دهشت ، ودش كل من يعرف الاخلال الصغير ، فلم يكن دهشتي للابيات الناعمة اللطيفة ولا للسلك اللتين فان صاحب البرق « الاديب » ممن ملكوا ناصية الرقة في المبنى والمعنى ، ولكني دهشت لبعث الشاعر بعد ان طوته السياسة ، وبعد ان طوى ذنبه بيده في اربعة ابيات قالها ، ومطلمها :

« الهوى والشباب والامل المنشود

توحي قنبت الشعر حياءً »

ولا بدع ، فان للشاعر كسوفاً كالبدور . ولم تعد الايام شاعراً الا حرمته حياءً من الاسترسال في ميادين الالهام . فان لامارتين وفيكتور هيغو انتقطعا عن الشعر يوم رفعتهم السياسة الى منصات التباية ، ودانوتريو اعرض عن نبات الوحي يوم مده اليه السياسة ، وهذا شأن « الاخلال الصغير » وشأن كثيرين غيره من شعراء اليوم والغريب في بشاره هو كيف عاد فبعث حياءً بعد ان حجبت زوايا القنيان فراح يرسل الشعر صافياً زلالاً واجواء السياسة تعصكرت عليه ؟ . . . لا ريب في انه التجأ الى دواء جديد ، ربما كان مستمداً من تعاليم الدكتور فورونوف ، فان يكن هذا هو الدواء فال الاخلال لا يوشد اليه صديقه واخوه الياس فياض وامين تقي الدين ؟ ؟

..

٢ - البسوه طربوشاً مغربياً . . .

في صفح البلد ثورة سلمية ، لا تشبه في شيء ثورة العوطة وثورة جبل الدروز ، ولكنها في اي حال ثورة . . . ومدارها حول قبعة الدباس او طربوشه ، ومدافعها الاقلام ، وقد انفض هذا المداد المتطاير من شقوق القصب

فالجواب = وهي لسان حال احمد فادس الشدياق صاحب الساق على الساق = تريد الرئيس بطريوش ، اي انها تسمى لتتزع عن راسه تلك القبعة التي تساوي في ثمنها لا اقل من عشرة طرابيش . . .
ولو مشت « الجواب » وراء الاقتصاد في طلبها ، لمانت المشكلة ولكها قالت ان الطربوش شعارنا الوطني ومن واجب اكبر رجل في الدولة أن يرتدي الشعار الوطني ، على حين اننا نعلم ان الطربوش رومي لبسه الروم ونقله عنهم الاتراك ثم جاء اليها ، وهب سكانات « الجواب » على صواب في مدعاها فان طربوش الرئيس يجب ان يكون ذلك الطربوش الذي لبسه الامير غر الدين والامير بشير ، اي الطربوش المغربي ، فذاك هو الطربوش الواجب على الدباس ان يلبسه ويظهر به في الحفلات الرسمية ، ولكن على عشاق الطربوش ان يوقفوا برأس « الدباس » فاذا تشبوا بان يكون طربوشاً مغربياً فليهم ان يتقروا بعض خطوط العرابية الكثيفة كي لا يشعر الرأس وهو يلبس بروج ايفل بل بمطرقة جرس موسكو تتمايل فوق منكبيه . . .

* *

٣ - بعد ثلاثين سنة . . .

ماسكين . . . شيخهم امسى كاتباً عند الشيوخ . . . شيوخ البرلمان . . . الشيوخ الستة عشر . . . الشيوخ الذين لا تتجع فيهم الف الف حقنة « فورونوف »

والماسكين ليسوا اولئك الستة عشر الذين سيطلبون البقرة . . . بقرة الامير جميل بالامس واوغست باشا اليوم ، بل هم هؤلاء الصغيون العائشون من قطرات الاقلام بقطرات عرق الجبين

وشيخهم هو السيد ابراهيم التجار = الكاتب الكبير والصحفي القدير = الذي اشغل بالصحافة ثلاثين سنة بطولها وتزولها ، فتنتقل من مصر الى فروع الى الاستانة الى باريس الى القدس الى دمشق الى بيروت وراح « يتقاعد » وراء متضدة مجلس الشيوخ بمرتب محدود يتناولها من بيت مال الدولة بعد ان كان لا يحفل - كككل صحنى - بقاء برطور ألمانيا وملك الانكليز . . .

ابراهيم التجار هو ذلك الصحفي الثائمه الذي وافقه النحس طبول الحياة مع كل ما في دماغه من ذكاء ، هو الذي كان الدباس في الاستانة يعيشان في غرفة واحدة فامسى كاتباً من كتاب دولة طويلة عريضة يتولى شؤنها الدباس

هذا هو رأس ماله بعد ثلاثين سنة من اتعاب وسياسات وانتقادات ومجاملات . . . فسبحان مغير الاحوال . . .

ومصير كل من حمل القلم في هذه البلاد كصدا للتجارة « بنجر » في اول حياته الخوازيق للحكومات والناس ، وينتهي به الامر الى الخروب اغلظ والنعن خازوق . . .

وقد يكون خازوق التجار سمناً وسكراً تجاه بعض الخوازيق التي « نجحها » زميل الامر للناس . . .

بانع دبابيس

مجلد الحركات

ديان ان يكون واسع الصدر هادي' اعصاب يقبل هذه الملاحظات بنية حسنة . لاننا ننتقد لا لكونه يدعى المسيو ديان بل لانه من رجال القضاء . ونحن نود ان يكون رجال القضاء . متبعي الكمال ومثال الحكمة في علاقاتهم مع المحامين والمتقاضين

الادغام القضائي

وعلى ذكر المسيو ديان نستطرد الى الادغام القضائي . ونفقاته . فان المجلس كان قد قرر رفض الاعتادات المخصصة للمحامي في ميزانية سنة ١٩٢٦ - فمل ذلك لوقف حركة المحاكم . ويتبع استمرارها . ولكن المداخلات فعلت فعلها فرجع المجلس عن قراره - يا عيب الشوم - وأعطى الحكومة اعتاداً اثلاثة اشهر . ربما تضم نفقاتاً جديداً يحل محل الادغام . وشكلت الحكومة لجنة لهذا الغرض ولكنها لم تجتمع الا مرات معدودة لم تقم في اثنتائها عملاً متتبجاً . وانقضت الشهور الثلاثة والمحامى يحتاج الى نفقات . فوقع المفوض السامي قراراً باعطاء المحاكم نفقات سنة كاملة تنفق منها المحاكم الآن على موظفيها - وفيهم المسيو ديان وامثاله

فما الذي تقعله الوزارة الجديدة في هذا الادغام المريب؟ بل ما الذي يفعله المجلس يا ترى لتذكير الوزارة بواجبها من هذا التقييل؟ اتنا نلت نظر النواب الى هذه المسألة الخطيرة فانها حيوية جداً . ونحن نعتقد انهم اذا لم يفعلوا فعلاً مشرعاً جديداً ظل الادغام على اعتناقنا بما فيه من عيب وفساد . وليس ذلك في مصلحة القضاء . ولا في مصلحة المتقاضين

الوزارة والمجلس

وعلى ذكر المجلس والوزارة نقول ان يوم الاثنين سيكون يوماً عصياً . فالوزارة الدستورية الاولى ستقف لاول مرة امام مجلس النواب ببيان خطتها وهو موقف يقتضيه به انصار الدستور المجاهدون في سبيله . ويسرون عند ما يرون الامة = يوزارتها وبرلمانها = تحوض غمار الحكم الجمهوري وتترنن على اساليبه

ستتمتع البلاد في اوائل عهدها بالحكم البرلماني ولكنها ستقوم من عثارها لان احسن مدرسة للانسان هي مدرسة الاختبار . فعسى ان يستفيد الوزراء والنواب من الاختبار في عهدهم القادم قلنا ان الوزارة ستقف امام النواب ببيان خطتها . وفي هذه الحطة ما يستوجب الرضى ويستوجب السخط . فالى ايها يتجه النواب؟ لو تركنا الحزبيات التي ثارت عواطفها في المجلس لوجدنا اتفاقاً على الثقة بالوزارة حتى لا تصطدم الحكومة لاول عهدها ببقايا شديدة . ولكن هذه الثقة موقفة . لان بعض النواب ينسوي ان يرمي للوزارة قضباناً بين رجلها قد تعرق لبريها . وهناك للماركز البلماية «يوغسان» التي يفوز فيها التمرد ولكل حادث حديث .

المسيو ديان والمراقبة ...

وارادك تسأني أية علاقة بين المسيو ديان والمراقبة ؟ فاعلم ايها القاري . ان المسيو ديان معاون مدعي عومي المركز بالاسم ولكنه اكثر من ذلك بالفعل . فان اختصاصه يتعدى ما يمكن للرجل ان يأخذ من الصلاحية . ولقد كان المسيو ديان من الذين شملتهم المراقبة بجريئتها وحومت على الصحف كتابته اي بكلمة ضده . كما كانت «تشطب» كل كلمة ضد سواء ايضاً ... حتى تحولت المراقبة الى وسيلة لحماية الموظفين من النقد

اما اليوم وقد ارتفعت كرامة المراقبة عن الانواء فاننا نعود الى ذكر حادثة خطيرة أحدثها المسيو ديان . وهي احدى حوادثه المتعددة

المحامون هنا كالكلاب ...

كان ذلك في سراي المدنية . جاء الاستاذ وديم نعم نقيب المحامين الى المسيو ديان يطلب منه طلباً قانونياً متعلق بأحدى القضايا فاجابه المسيو ديان بكل ادب وظرف : « انتم المحامون هنا تلاحقون اوراقكم كما تلاحق الكلاب الطريدة » . فما كان من النقيب سائتذر الا ان القى عليه الدرس الذي يستحقه بكل ادب وتهذيب ثم دعا المحامين في السراي الى جلسة فوق العادة درسوا فيها الموقف الذي يجب على المحامين وقوفه ازاء هذه الاهانة وقرروا الاضراب عن العمل حتى يمينهم المسيو ديان . معتذراً

واخيراً بعد وقوف حركة المحاكم جميعاً وصل الخوارج ديان الى مركز النقابة . ووجهه اصفر قاقع واعصابه تكاد تظهر من فوق جلده . ووقف معتذراً اعتذاراً علنياً عن الاهانة التي وجهها الى المحامين . فمادت الحركة سيرها وانتهى الاضراب

هذا هو الحادث الذي معتنتا المراقبة يومئذ من ذكره . ومن التعليق عليه ومن انتقاد الاستاذ القروش - الشيخ اليوم - الذي وقف لتأنيده موقفاً غير متعبد على التضامن

حوادث المسيو ديان

ويظهر ان المسيو ديان لم يزل حاقداً على المحامين لانهم حملوه على الاعتذار . ومثله يعتبر نفسه معصوماً لا يجوز ان يخطي . واذا اخطا لا يجوز ان يعتذر . خصوصاً والذين اضطر الى الاعتذار امامهم اغامهم من طينة غير طيبته . وبعبارة اوضح هم عرب وهو اوروي . قلنا ان المسيو ديان لم يزل حاقداً حتى ان حقه الدين اخذ يظهر بصورة متقطعة - كالنبض المتقطع - بين اوقات اخرى بظواهر مختلفة شتى فهو يعتمد افعال المحامين الوطنيين ولا يترك ساحة الا اعتنتها لكي يظهر نكايته بهم او يعتمد اغاظتهم . وقد تجمع عندنا من هذه الحوادث ملف (دوسيه) مستوفى سنبدأ بشاره قريباً مستنداً الى تواريخ وارقام وكل ما تزجوه من المسيو

الوزير اللبناني ومشهد الموتى

وخرجنا إلى مكان ظليل . فارتقى على كرسي طويل وجلس بين يديه . واطرفني من نكاته بالكثير بما لا استطع إيواءه ، ولكني لا أيسمي الإبقاء على حكاية حال قصها علي قائلًا أنها وقعت له منذ أيام . ولكني بالرغم من احترامي العظيم لما يقول لم (ابلع) الحكاية وجزمت في سري أنها من تدليبه ونكاته الظرفية وآيت أن أرويها للقراء ، وليس بينهم من لم يعرف الآن من هو صديقي الوزير . قال

.. مثل لميليك فيضان الميتين وكلهم أو جلهم صديق عزيز ولكن لا يتألم الأمر في مثل هذه الظروف من بعض شعراء لا يروق لهم إلا تذكري يا ض ليس بعيد

فقلت : وهل ذارك منهم عدد كبير

قال : ما اردت الكمية ولا الجنس ..

قال ذاك وعينا : شخصتان إلى غادة من اجمل ما صنعته الله ..

قلت : وماذا اذن

قال : اسمع ولا تضحك على عادتك . تعرف ذاك الرجل الذي

يحي امام الجازات واسمه ..

فقلت مقاطعًا : اراهن انه الغزي .

قال : هر بيمته . فقد وقف بباني والتي الي بعض آيات ..

على قافية اسمه : فن وزري الى اميري الى ان ختم بالغزي . ووضع توقيعه بعده هكذا : مشهد الموتى ..

فلم اتالك وضحكت حتى استلقت انظار من حولي وضحك حتى

استلقي .. على الكرسي الطويل .

قلت وقد ملكت نفسي من الضحك :

اجارك الله ووقاك . وابقاك لنا وحاك . ثم ودعته وانصرف

بعد ان رعدته وهو يمتج بأني سأشر الحكاية لقراء الأحرار المصورة

وقد انجرت . تأبطشاً

الاسبوع اسبوع سكوت بعد ان هددنا الذي سبقه بريح زعزع وعاصفة هوجا . بدت طلائعها بين قصف الرعد ولملح العرق ولعللة الصواعق فتجهج وجه الافق ونخل لبعضهم انه سينفخ في الصور وينادي بيوم المنثور . اجل لقد سكنت العاصفة وهذات ثورة الزوابع ولم تقتلهم في طريقها اي شجرة من الاشجار القديمة ولعلها لا تتروى عليها لانها ثابتة الاصول مئنة الدوام .. كما يقولون .. وعسى ان لا يطر حاجب الاسبوع القادم ويطل علينا البيان الوزاري بما يقوض اركان تلك الاشجار ويقذف بها الى حيث لا تدري ولا ندرى .. من كل سحيق عميق

اذن فالسكون سائد في الازوقة الزبابية وغير الزبابية ، الى عشية يوم الاثنين ذاك اليوم التاريخي العصب ..

على انه بالرغم من هذا السكون فان بيان الوزارة لا يزال حديث الناس على مختلف الطبقات والفئات . ولذلك اروي للقراء حادثًا جرى لواحد من الوزراء . قد يكون هبة لم يروا تكمه المتكهن فاقرأ ذن : كنت امس الاول على باخرة وكبها كثير من تجارنا قاصدين الى اوربا على عادتهم في مثل هذا الفصل ، وقد اتيتها لوداع صديقي في صدوق وفي انا لاجي . الى جانب هذا الفصل اتقي حرارة القيط ولذع الشمس اذا بي الملح واحداً من وزرائنا يهرول ماسحاً العرق المتصب من جبهته ويدخل قاعة التدخين ، فهرولت بدوري والقلب يد كرض حتى ليكاد يسقي اليه والوزير ولا اكتمكم صديق قديم وجيب وفي شقيق ولا تكون الصداقة الحق الا اذا طال عليها القدم . وما اطالت عليه من السباب حتى بش رهش وانطلقت اساري وجهه وكاد نولا حومة (السرة البونجور) ان يمتح ذراعيه و فجلسنا او جلست الى جانبه وتطلعت الى ذاك الوجه الضاحك البسام . فادرك ما في النظرة من

معان وقال : ما وراك يا .. فلان . اني كل عرس لك قرص . قلت لا والله . وكاني بكم تمدون ووحاتي وغدواني . هون عليك فانما جئت الان لوداع حبيب امين . امانت يا صاحب المعالي فما الذي حملك على المجيء في هذا الحر المذيب الذي يشوي الجسم والساعة ساعة القيلولة التي تعودتها وما انقطعت عنها حتى في امانات الحرب وامايرها العvisية . اعلى سفر انت . قال : كلا . فاننا لم نزل في دور التشريرات وما هو الا واجب يا صاح . فقلت وانت سيد العارفين بالواجب ، انت الديموقراطي الصمم رغم السرة الطويلة السمكة الوزارية : فصاح وهو يلهث من الحر والمندبل يلثم خديه .. وجبهته وعفته : - وهذه احدى سينات الوزارة .. وواجبا . لني على القيلولة التي ضاعت اليوم على مائدة دار الانتداب ..

وازداد تصبب العرق من جبهته فالتوت قبة العرق ولانست وتجعدت وقد رايها العرق

وضحك وضحكت وضحك احد السامعين من المجلس في ذاك القرن .. وساد السكون همية . واذا بالصديق الوزير التظريف الفكه يقول :

- فمينا نخرج من هذا الاتون فقد كادت روعي تطير الى رهبها



الرعا . الثلاثة سعد وعن عته علي وعن يساره عبد الحاق ثروت

صفحة شعر لشعرائنا العصريين

احداث المتأدين

ذوب نفس يجري على الخلد دمعاً

= الشهرة الكاذبة =

الملت الهوى الذي أخفيه
هو ما أولئك منذ كان وهل يحجب
استبهي من مدمعي .. سجد
هو شعري به يطيب ارتجالي
ذوب نفسي يجري على الخلد دمعاً
لا تبني ابتذاله فتحيته
ولكن صدقه اكرميته

ايها القلب لست تقبل نصحا
كيف تشكو الهوى ولا تنقيه
كنت طفلاً فيه وما زلت طفلاً
الهوى آية وانت كتاب

ايها النيل انت تجري ودمعي
قد تترت جارياً عن شبيهه
قاسمياً ما شئت لست اخي
ان تحافنا طباعاً وقصداً
انت عذب تردى الذي تسقيه
غير اني اجدك ان الارض
يا سليل الزغام مها تعاليت
يا سليل العيون لا تحكيه

ايها الليل ظل علي فاني
كم خيال احبه تدنيه
كم تلاقى يظلني فيه جنح
كم يحب لايين تحنيه
كم سعيد بوصول تحييه

ولي الدين يكن

موردة من كف ظبي

بها غير ممدول فداور حمارها
ونل من عظم الوزر كل عظمة
وقم انت فاحش كأسها غير حائر
فقام تكاد الكأس تحرق كفة
موردة من كف ظبي كلنا
ظلتنا بايدينا نتنع روحها

ديك الجن

أحبُّ جلالاً لم يشنه التكفُّفُ
وما كل قولٍ إن سمعت يوقتي
وهل ينعم الطامي سرابٌ ببقية
رأيت اناساً جاهلين تأدبوا
يريدون صيداً ذاتماً بكتابة
اذخبط سطرّاً يرغمهم مبرعاً
يقول خلدوا دري وجردوا يمحني
قضي (متفارعلي) البيان وانني
واني (طه) اليوم سيان علمه
وما كان (جبران) يمشور شعره
(وشوقي) ذو شعرٍ قديم وانني
درست علوم الغرب ، ليس رجاله
اذا جئت ابي الصنف قام يديرها
ويأخذ قولي حجة ، ومثالي
.. احاديث احداث الزمان وكاهم
فايسة دعوى بالبرهان عززوا
لئن سرهم حب الظهور فعيّزهم
ومن عاجل الانظار قبل اوانها
هو الدهر مها ساء جوراً فانه
لعلك ان ادّيت نفسك حقها
اولئك افراد ادادوا فضالده
ولما اطار طائر الزم حلقة

ذوي الصنف والاقلام انتم ملاذنا
أيس بعار ان تقوم سخافة
اليس عجباً - والجراند للهدى -
وهل زهد القراء الا خاوها
فلا تكسروا الا المنقيد لشعبكم
والادباء الاونيسا مشجعو
فان تعلموا انقذتم الادب الذي
وعرّفتم كلا بتسار فضله

احمد دهمشقية

صفحة السيدات

الى سيداتي ١

« بلقيس » و « دعد » « إند كومباني ليمتد » ...

ان تعضا ، يا سيدتي لسكوني عن الرد لما حانت به كل متكبنا
- في وقته ، حاملتان ذلك على عمل استصغاري لشأنكنا - لا
سمح الله - وأنا الذي لا انظر ولم انظر اليكنا غير نظر الاعجاب
والاحترام والى ادبكنا ودفاعكنا الطيب عن جنسكنا اللطيف غير
نظر الاجلال والتقدير ، اقول ان تعضا فليكن غضبكنا على « الي
غسان » وحده - وهو الذي يراه رحمة وسلاماً - لانه لي به
مقالة اولاً كما جعلني اظن ان عدد لإدبيات اللواتي ملن علي حملتهن
الشعواء كبيراً ...

وقد هاني الامر يا سيدتي ، هاني جداً ، وحسبت للنتائج المخيفة
الف حساب ، فأخذت ارقب « الاحرار المصورة » وأنا ارتجف فزعاً
حينما افكر ويتجسم في خاطري انني قد أثرت علي عشرات من الاقلام
قد شحنت بأيدي نصفنا الافضل المشهور برابطة الجأش الطعني في
الصدى ، واخذت اتساءل هل اخرج من هذا المعترك الزهيب حياً ام
تقضي علي طعناات اسنة الغاضبات الساخطات المالحجات ١ ؟

وقد قرأت الرد الاول فسلجت في مذكري وأنا استعبد بالله
« واحد » .. وقرأت الثاني فسلجت وأنا المن ابليس « اثنين » ...
واخذت الثالث والرابع فوجدتها كأوهامي = ما فيش ...
إذا قد خدعني « ابو غسان » وخدع الثراء ، وإذا قد اوقع في
قلبي ما سأحاسبه عليه في الدنيا والاخرة !
وإذاً فما انذا ارد على سيدتي الاثنتين بل الاحترام والخشوع
مستغفراً ربي قبله قاتلاً : ان لا « مخيف » غير « نصفنا الافضل »
وباسم الله وتوكلت على الله !

...

ارى ان ما حملت علي به الادبية « بلقيس » قليل الى جانب ما
يطلب من أخذة اسم زوجة « حكيم » كبير ، ولكن حضرة الادبية
شأت ، ومشيئتها منه وكرواً ، ان تدع لي منفذاً اقتلص منه ، وها
انذا افضل شاكرًا ممتناً !

لقد تطلعت حضرة الادبية ودعيتي « كاتباً يتدد باعمال المرأة
وبرميا بكل شائنة من شأنها الخط من كرامتها (٩) واباني
عزيمتها (٩) ويعمل لفقه لغة استهزاء » الخ ...

وانا ولسن حظ المرأة ، لسنا بالكاتب الذي ظنته حضرة
الادبية ، اذ لو كنته لما اقتصرت في مقالتي على ما اقتصرت ولزدت
الثني الكثير عن حالة المرأة الحاضرة التي باتت توفس الصديق وتسر
العدو ، تلك الحالة المؤلمة التي بت اخني معها على كياننا وأدبنا

الموروثة المشهورة من الانبهار

انا اعني في الدرجة الاولى المرأة السورية يا سيدتي ، نعم المرأة
السورية ابنة دمشق وبيروت وفلسطين يا يتيما من البلدان التي شوهتها
المدنية الكاذبة ، ولست بكسح والحمد لله يا سيدتي وقد سبق لي
ان اتيت بيروت وتجوت في البلاد السورية تجولي في فلسطين ورأيت
هناك ما رأيته وارهنا ، وقرأت في صفها ما أقرأه في صفها ،
وهكذا دعيت المشاهدة الحقيقية المؤلمة = لا الخيالية = الى أن اكتب
ما شحرت به = فكتبت !

وانا ان كتبت يا سيدتي فلن اقصد من كتابتي الخط من كرامة
المرأة والباطل عزيمتها ، بل اكتب الواقع ، وعلى المرأة بعده ان تنظر
الى حالتها ، مجموعاً لا فرداً ، فتي اذا كنت اقصد الحقيقة ام مجرد
الجزء بالمرأة فحسب

تدعيني للنظر الى جامعة السيدات وتلفتين نظري الى الدكتور
نيسة صبيعة والدكتور أنس بركات والسيدة سمية صبيعة الخ ...
« كما قلت » وأنا افخر ببول اللواتي تقضرن بين يا سيدتي وقدرت
عن اعمال جامعة السيدات البامرة ما يقر الخاطر ، ولكنهن واسفاه
نقطة في بحر سيدات سوريا المتلاطم الزاخر بالازياء الحديثة ، والناذر
لا يقاس عليه

نعم للمرأة السورية لم تحمل « الباستون » بعد ، ولم تدغن « الفليون »
ولم تحجب عينيها الجليلين بالظفارات الذهبية ، ولكنهن مازالت سائرة
في الطريق التي اتبعن ، من قص الشعر وتقصير الثياب و « طلس »
الوجه بالذور ، والتدخين ، نعم التدخين ، فتي انها واصلت الى المراحل
التي اليها اشرت ، ومن سار على الدرب - ولو الى الجحيم - وصل ...
تقولين يا سيدتي « لاحظونا » ا فاذنا تكون الملاحظة ، فيظنرك ،
اذا لم تكن النقد والتشجيع والاستكثار ؟

الم يخيف الكتبة اقلهم بلسانهم تهز المرأة ويرها وراء الازياء
بمعبرها ويجرها ؟ الم يل القراء من كثرة ما يقرأونه في الصحف عن
المرأة وما تاتبه من الافعال غير الثلاثة بابنة الشرق مهبط الوحي ومبنيق
المدنية والحكمة ؟ او لم تصر المرأة اثر ذلك مدعية بأن الرجل
يظلمها ويقيدها ويستبد بجريرتها المقدسة ؟

كيف تأمل ، ان يسبح اخواننا المسلمون بسفور نسائهم واخراجهم
الى الثور وهم يرون المرأة السافرة عندها منذ قرون قد بدأت تشوه
إسפור بما تتبع من مختلف الازياء المسجبة والكربية ؟

انا يا سيدتي اول من يدافع عن المرأة ويدعو الى تحريرها واول
من يصر على ان تشارك الرجل في الاعمال لانها عضده الايمن وشطره
الاحسن ، خصباً وقد برهنت الحرب الكبرى على مقدرتها واهليتها
ولكن هل كانت الحرية في نظرك يا سيدتي ان يلقي جبل المرأة على

الغرب يا سيدتي ، وهل قلت لك انها جاءت من الشرق ؟ ولكن من الذي دفنك الى اتباعها ؟

هل سمعت الرجل مرة يتنهد عليك طويل الاكام علو قبة العتيق وطويل ذيل الثوب وطويل الشعر وعلو الوجه من المساحيق ؟
كلا يا سيدتي ، ان الرجل لم يتنهد عليك ذلك حتى كنت تبدين عارية (لا يخفى عليك ابني اغاباب المجوم) بل انت التي رايت وانت التي استحسننت وانت التي اخذت فلم يمس الرجل المسكين الا اظهار رضاء عنك واعجابك بك كيلا تتهيه بالاستبداد والعنف والقسوة والمهجة . . .

فهل ترى الرجل ملاماً ، وانت التي استحسننت اثرى واهمرت على اتباعه لان بعض المتشردين الوقيعين المخادعين من شباب الازقة اسمعوك كلمات الاستحسان والتعجب والاعجاب ؟

بريك يا سيدتي اتبعي الصالح من الازياء ، وخذي النافع من العادات اذا كنت ترغبين الى الرجل ان يظلم معجباً بك ، والآن فقطك لا تلوميه اذا ما انتقدك ولا تقولي انه اذا يكتب جزافاً ذاته يكتب بعد ان يرى ويسمع ويلمس باصبعه كما فعل توما

ليس في عيني قذى يا سيدتي ، ولست انا من « ينهى عن خلق ويأتي مثله » فانا اكتب اليوم وسقريتي في القد انشاء الله من اشد مناصريه والعاملين به ، اذ كنى الشرق المخطاطاً وانعاساً في القبايح اما الدواء فبسيط جداً يا سيدتي سهل على الجميع تركيبه ، فعشرة جرامات « ذوق » وعشرة جرامات « حياء » ومثلها « ادب » و« اعتدال » ونصفها « ثاني » تؤخذ « معلقة صغيرة » منها كل صباح فتحصل النتيجة المرجوة والشفاء التام بأذن الله ! . .

الشرق مريض يا سيدتي ، ولقد اعيا « الاطباء » داهه ، ولكن شيئاً من التضحية يعيد الى المريض قواه وعافيته
أقطنين الرجل يبرئك المظاهر المضخمة التي تبدو بها المرأة مباهية بذراعيها وعقها وساقها ؟ كلا والف كلا ، وما من رجل في جسمه درهم من دماء الرجولية يرضى عن تلك المظاهر المعبية ، ولكن الاوغاد كثير في الدنيا وهم الذين تروق لهم تلك المظاهر لاشباع شهوة النظر الساقطة .

الشرقية اكثر نساء العالم حياء واياها ، ولكنها ساذجة سريعة السقوط ، بغرها ثاء الرجل ويهرها مديحه فتعاطل وتتعالى ويتعذر الصعود يكون المبرط ، وهذا ما تحشاه وينشاه كل عاقل واذاً لهذا ترى تتحامل على المرأة غيرة عليها ورغبة في ان توهلها الدور الذي ستمثله والمكانة التي تستغلها الى جانب الرجل في معترك الحياة واعذريني يا سيدتي اذا كنت ترينى اقصر على هذا = والموضوع واسع = اذ قد اطلت واهلت كثيراً ، واخشى ان تكون النتيجة ملل « ابني غسان » فيشطب نصف المقال ويذهب بالقشور منه واللباب اذا فسألتك يوم آخر الكلمة الاوفى في هذا الموضوع ، وكفى بهذا الآن منهاياً للمرأة السورية = ابنة لبنان وسوريا وفلسطين = وما احب ساعة انتباهها الى قلوبنا نحن السامعين ، الناظرين ، المتألمين . . .

فرئيس يوسف

يافا

غاربا فتبع ، وهي التي لم تعرف الحرية الا حديثاً ، ما يجتهد لها الوهم والاستئثار بالنفس انه من متطلبات حوبة المرأة ؟

حاشاك يا سيدتي وانت التي شهد لك « ابو غسان » بانك من عيون دمشق وشهد لك مقالك الذائر الحائتي انك من مفكراتها ان يبعد بك الخطأ الى ذلك الحد ، واطفأك لم تحلمي علي بما حملت ، الاً لانك لم تفرجيني وتلمهي الغاية من مقالي
لقد انتعدت على الرجل تخشع يا سيدتي ، فجعل هذا منك ، وجعل جدا (على رأي الدكتور طه حسين) وقد والله سرفني هذا منك ووددت ان تتابعي واخواتك الاديبات تقطيع ذلك على الرجل حتى ينتبه الى انه قد افراط في التخشع ، افراط حي « افتضح » . .
انا لا اقول لكن « دعونا » كلا ، بل ارجو واتوق الى ان تتعدنا حتى نزوعي ، فعسى ببادلة الاثنا نصل الى الغاية المنشودة من الاعتدال في تهنكتنا الذي اصبح مهزلة الغرب وسخرته الى الابد

* *

هذا ردي على حضرة الادبية « بلقيس » وارجو ان اكون افصحت هذه المرة فما قال عني السيدات انني احقر المرأة وابسط عزيمتها واسخر منها ، وان يكن فمن بانني ما اردت الاً تنبيههن الى الهوة التي اذا وقعن فيها لا يعود لهن متجاة منها ابد الدهر

اما ما تقوله حضرة الادبية « دعد » من انني نظرت الى وجهة ولا يد حتى كتبت ما كتبت فذلك غير صحيح ، فانا انا نظرت نظرة عامة وكتبت عما رايت في الاكثرية الساقطة
نعم يا سيدتي ، المرأة « مرأة » كما تقولين ، وقد نظرنا في تلك المرأة فلم نر غير المرأة ، وغير المرأة التي رأت فاستحسننت فاقبت . . وتكرمي ، يا اخية ، غير مأمورة وتجولي ساعة بين الاسر السورية بما فيها الفلسطينية طبعاً ، ثم قولي لي ، هل رأيتي مغالياً او متعاملاً فيا وضعت وانتقدت ؟

ماذا تمنع عشرون سنبلة من القمح في حقل من الزوان ؟
الرجل لا يستبعد المرأة يا سيدتي ، وليست هي بالمسكينة كما اشترت ، وامتد انك لو حكمت العقل قبل العاطفة لحكمت بغير ما كتبت ، فالرجل يريد ان يساعد المرأة بكل قوى نفسه ويود ان يراها الى جانبه كاتقلب الذي يفتق فيكون بمبع النشاط والحياء رغم احتجابه ، ولكن هل توافقين يا اخية ان « يتسدر » ذلك القلب لا شيء الاً لأن يبرز الى الخارج ببطعه الازياء فيوسم في الطرق بدمائه السائلة دوائر وخطوطاً تكون مبعث انبساط ساعة ولكنها تكون الدامية لي القضاء عليه ؟

نحن لا نضعك من آلامك ولا نسخر بصابك ولكننا نريدك - انت المرأة السورية = ان تكوني مرأة اجداد الشرق وجوهته ومنارته الى الهدى والسلامة ، لا ان نرك تلك تقليد الغربية كالقردة في تقليدها حركات الانسان حسنها وسبئها على السواء

لا انكر ان تلك العادات البقيعة قد جاءت من الغرب ، من



جهور المتفرجين امام ساحة الجمر في مرسين

من اليمن الى الشمال : الجنرال بيوت - قائد الفرسان المراكشين (الفرقة السادسة) - فوزي بك الملكي
متصرف حصن ياحث الجنرال غاملين - الكولونيل كاترو رئيس الاستخبارات
مستشار لواء حصن - وقد اخذ هذا الرسم بحطة حصن عند سفر الجنرال
غاملين الى طرابلس



حدود لبنان الكبير (او الجمهورية اللبنانية) والعاوين وجسر العريضة



في بكر

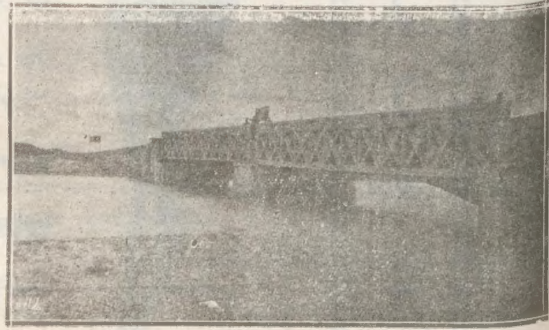


متناسبة زيارة رئيس حكومة سوريا

الرئيس والمحسن الكبير عبدالكافم بك الشمخاني
من اعيان البصرة وضيف بيروت اليوم وقد احتفل بزواجه في الاسبوع الماضي



وقد من طالبات مدارس الاستانة جاء الى بروسه لتحية النازي مصطفى قال باشا عند مجيئه اليها
بول مصطفى كمال الى سردين في طريقه الى سالفكه



منظر اخر لجسر الريضة وحدود لبنان الكبير والعلوين

انثرو احمد مريود
وقد قتل في معركة جانا وقد جي بجثته
الى دمشق في الاسبوع الماضي تعرضت في ساحة المرجة ثم سلمت الى عائلته ودفنت



المسير دوجوفيل في المدرسة الاهلية يوم عيد الزهور والى شماله الانسة ماري كساب وحوله عدد من المجلات

المكاشفة

لكاتب روائي كبير

فيكتور فتى في الخمس عشرة من سنه معتدل القامة في غير بدانة او نحول يلوح لمن يراه انه ما زال بعد في طور الطفولة الذهنية ضيق الاراء. ساذج التصورات لا يدرك من شؤون الحياة بما ينكشف لمن هم اكبر منه سنًا حتى لينيل للمرء. احياناً انه ربما كان محروماً من موهبة التفكير العميق وانه قد لا يرى الحياة الا على انها طعام وشرب ومسكن ولباس

وما كان يقوي اعتقاد الناس هذا انه كان صموئلاً فلا تكاد تراه متكلماً الا جواباً عن سؤال وحتى في هذا ايضاً تراه يتعصب ويجعل في صوت خافت .

بيد انك لو نفذت الى سريره لحيت منه غير ما ينبغي به ظاهره فأماك متشعبة وأمان كبيرة وأحلام مزركشة وأراء، ناضجة عن الحياة ولعله كان يعرف من دقائقها ما يجعله الشيخ الجامدو القلوب أجل فقد كان صاحبنا يجب واذا ما دخل الحب قلباً فقد انتقل الانسان بأرائه وتصوراتهِ الى عالم آخر جديد واصطخبت في نفسه حياة دافقة فنانة وتبدل ما كان يشهده في الدنيا .

غير ان فيكتور كان يطوي نضوجه الذهني هذا تحت مظاهر الصمت اذ كان يرى فيمن حوله اذهنة متلبدة وعقولا جامدة واندفة هامة واحساسات خاملة . فلم يكن يرى بداً من ان يستمر مكتون مواطنه وان لا يفضي بها الا لمن لا يزدريها ولا يستمر منها .

ولكن الطوق لا ينفض بأحتمال ذلك طويلاً فالحب لا يفتأ يهيب بصاحبه ان يتكلم حتى يسمع صداه يتجاوب غدباً لطيفاً ، ولكن الى متى يستطيع فيكتور ان يكشف طويته ؟

لا ريب ان اجمل الصدى يصدر على لسان تلك التي شغفته حباً واذا كانت سوزان لا تنهوا كما يستقر في ذهنه فحري به اذن ان يقضي على غرامه وان تتبدد آماله في السعادة .

ولكن كيف تواتيه القرة على ان يلقي اليها بجذبت ما يضرر لها من حبه يوماً يورقه من جوى وهو الفتى الحجول الصوت ؟ . فلم ير الا ان يتصور ما يقول وما يفعل وهو واقف بأزائها ليكاشفها بهواه .

فجعل يكسد ذهنه ويتلقى كل لفظ رشيق ومعنى رقيق وكلت أخاذة مما يعبر عما يحول في صدره ويضطرب بين جوارحه

ثم راح يتصور ما يبدي من حركات وانيات مما يتفق وحرارة الكلمات التي سيلقيها اليها فينب: رأسه في بطء . وعيناه جامدتان تكادان ان تطبقا ويده مرفوعتان اليها في هيئة توسل وضراعة ثم يمشي على ركبتيه امامها ويتناول يدها ويقلها بجرارة ويدفن رأسه في حجرها وتبرع به انه : دفع اليها عيني عيشتين بالدمع ويحدثها بصوت مرمش عن أسرار نفسه وعن آماله واسلامه ويضرب اليها ان تبادلها هواء قسعهده والا انقلب أشقى الناس طراً . . .

فاذا ما جاشت عواطفه فاضت الدموع من عينيه وتكون عواطف سوزان قد نارت ايضاً فتسيل اليه تكفكف من عيراته وتمسح على شعره المتبدل وتضمه بأخلاص الى صدرها . فتعلمو تنهياتها ويزداد نشيجها ويقربان بين الرفاء الابدي

بأمثال هذه الاحاديث الشعرية كان فيكتور يتناجي نفسه ويمتثل يوم المكاشفة . وانتصت أيام وهو لا يزال ماضياً في تصوراته مستسلماً الى احلامه - وذات يوم . . .

كانت البيا رافقة صافية الا من قطع صغيرة من السحاب بيضاء اللوز قد انتشرت . وهناك كالكظن المتدوف والتمر يطل من بينهما باسماً متأنقاً حباً وشاحاً مترادفاً حباً آخر وكان حفيف الاشجار في سكون الليل يثير في النفس احساسات زائرة

وجعل فيكتور يبحث عن سوزان ليفضي اليها بما عقد عليه العزم منذ أيام فما قضى ساعات يتيقة ويهذهه واخيراً وجدها جالسة بالحدو وقد ارتفعت صوتها بالغناء فكان في اغانيها ما بث في نفسه الشجاعة والاقدام فدنا منها وقال في صوت متأثر :

= سوزان !

ففزعت سوزان لهذه المباغة وقالت في صوت يمازجه الدهش :

= فيكتور ! !

فأجاب وقد زاد انفعاله

= اريد ان افضي اليك بشيء خطي يا سوزان فأنتي بسمعي الى - نعم ؟ . .

ومرت لحظة وهو لا يزال صامتاً . . . وتكلمت سوزان في مقعدها ورددت قولها : نعم ؟ . .

وجعل فيكتور يربط رقبته وغص بريقه واضطربت حدقتاه وتحركت شفتاه في غير حديث وحاول ان يثبتم الا انه لم يعرف كيف يكون الارتسام وجعل يبحث في ذاكرته عن الجمل التي استظهرها والحركات التي تصورهما فلم يجد شيئاً عالقاً بذهنه لقد نسي كل ما اعدوه ولم يدر ما يقول لما بعد ان فقد بضاعته ووقف جامداً صامتاً فتنهلت سوزان فاهت فيكتور وانتبه من غفوته وتصادع الدم الى وجهه واحس به يكاد يلتهم ناراً وقال في صوت متعثر متقطع مبسوخ :

= انني . . . انني . . . انت . . . احبك يا سوزان ! !

وغص بريقه وشعر كأنما قد ازيج عن صدره حمل ثقيل

واجابت سوزان وقد تورد وجهها :

= وانا ايضاً احبك يا فيكتور . .

= ولكنني . . . احبك كثيراً . .

وكان وهو يقول ذلك جامداً كالكامل فلم ينطرح على قدميه كما كان ينبغي ولم تنهر عيراته ولم يقلب يدها بجرارة ولم يدفن رأسه في حجرها ولم ينطق حرفاً واحداً من كلماته الانيقية التي اعدوها ! ! ولم يدر اي شيء يقول بعد هذا فالتفت اليها وقال في لهجة سريعة :

= عني مساء ! ! !

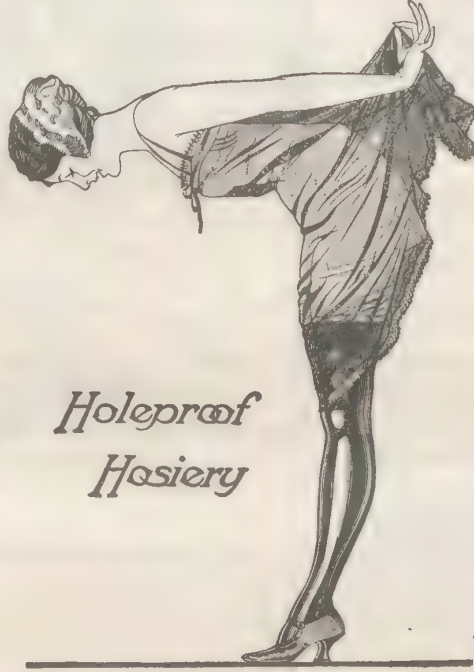
وانطلق الى غرفته وانظر على سريره صغيفاً رأسه بين الوسائد وطلق يمينه بكاء مبرحاً ملعاً ! . .

هذا هو الحب الحقيقي : حب الفطرة . . حب البساطة الطبيعية

H

كلسات هولبروف

H

H
O
L
E
P
R
O
O
FHoleproof
HosieryH
O
L
E
P
R
O
O
F

انظر الى هذي الفتاة وظر فيها
صحت بُنيتهَا ولان قوامها
إنَّ الجوارب في الجمال مزيَّةٌ
خير الجوارب ما تكون جميلةً
فالناس من بعد التجارب كُلها
قد فضَّلوا كلسات « هولبروف »
وامدح بحاسنها على المكشوف.
قَبِدَتْ بساق كالفضال خفيف
تغني فوائدها عن التعريف
مع قلة الانفاق والمصرف
تباع في كل المخازن بعلب صفراء

H

كلسات هولبروف

H

الوزارة السورية تسقط عن مقاعدتها بامر الداماد احمد نامي بك يصدر القرار بحل الوزارة اعتباراً من ١٢ الجاري لماذا استقالت الوزارة وما هو الداعي لحلها؟

جاءتنا الانباء من دمشق ان الوزارة السورية قد استقالت والمساعي مبدولة لتأليف وزارة جديدة . اما الداعي لاستقالة الوزارة فهو ان الداماد احمد نامي بك استدعى الوزراء اليه وقدم لهم بياناً يطرح على الشعب السوري ليوقعوه وابلغهم ان كل من لا يوقعه يعتبر مستقيلاً وقد علمنا ان اربعة من الوزراء رفضوا التوقيع مما ادى الى تلك الالزمة الوزارية وفي رواية اخرى ان الوزارة بعد تناقش طويل احتدم فيه الجدل في الموقف الحاضر رأيت ان ترفع استقالتها اجمالاً وقد اصدر رئيس الحكومة السورية على الاثر مرسوماً يقضي بحل الوزارة اعتباراً من يوم ١٢ الجاري

- بدأت الدوايز اللبنانية تكتب مراسلاتها باللغة العربية
علاً ينصوح الدستور

- دعا حضرة رئيس الجمهورية رجال المفوضية والحكومة ورجال

الصحف الى حفلة شاي اقامها لهم في داره كانت في منتهى الذوق

- غادر السيد ماركو رئيس شركة سبك الحديد شام وحياه

وتبديلتها سوريا ولبنان نهائياً وحل محله السيد « ندي » معاونه

- حكم المجلس الحربي بالاعدام علي كل من طائوس شهوب وعلي

واكد لقراهما من صفوف الجند والتساقها بالثوار

- صنع ابن وزير بحري قديم رئيس الوزارة المجرية الكونت

بثلي في اروقة عصية الالم وقد اتى القبض على المعتدي واعلن بمثله

الدول اسفهم لهذا الحادث

- رقت البرازيل الى مجلس عصية الالم تطلب منه الخروج عن

العصية فرفض اجابتهما الى سؤلها واحال طلبها الى الجمعية العامة

- مات في باريس السيد بوانسله مدعي عام محكمة الاستئناف

في بيروت رحمه الله

- يولي السيد ده جوفتل الادلاء بتصرجاته للصحف وما يقول

ان البلاد ستحل عن يقرب الى راحتها المشرقة وهو الان في جنيف

حيث سيفلاز لجنة الانتخاب بامر سوريا ولبنان

- من المتظر ان تتمتع البلاد بقد ثابت وقد نص بيان الوزارة

اللبنانية على العمل لتحقيق هذه الامنية

- اتمت داء الحصبة في بعض انحاء لبنان الا ان الحكومة

اتخذت التدابير المطابقة لمكانته

- قدم فياض شهاب رئيس احدى عصابات بعلبك خضوعه

وقد جي به الى بعلبك لاستجوابه وقيل ان السلطة قبضت على ٢٥

شخصاً من اهالي بعلبك بتهمة تدخلهم في هجوم العصابات على

مدينة الشمس

اهم اخبار الاسبوع

- منم الدائون في سان ريمو امرة السلطان محمد السادس الذي مات اخيراً هناك من نقل وفاته قبل اداء الدين الذي يبلغ ٢٠٠ ألف لير ايطالي

- اذاعت السلطة بلاغات رسمية عديدة عن الثورة في جبل الدروز قالت فيها ان عائلات درزية عديدة اخذت تقدم خضوعها للفرنسيين .

- زار رئيس الجمهورية اللبنانية انحاء الشوف داعياً الاهلين الى الي الوثام والسكينة

- خفت المارضة التي كانت تحف بموقف الوزارة اللبنانية ولا يتظر ان تصطدم عند موتها امام البرلمان لاقاء بيانها

- عزمت حكومة العراق ان ترسل عما قريب سفيراً لها الى تركيا

- تم الاتفاق نهائياً على الموصل بين الاتراك والانكليز ومن

شروط الاتفاق ان تستوفي تركيا عشرة بالمئة من الرسوم المفروضة على الزيت

- اجتمعت صحافة بيروت في فندق رويال لانتخاب نقابتها

الجديدة عام ١٩٢٦ وقد فاز بالعضوية السادة : رامي سر كليس .

بشاره الخوري . ميشال زكور . محمد الباسقر . كرم ملحم كرم .

وديع دقل . خليل كسيب . جبران تويني . اسعد عقل . خير

الدين الاحمد . نزيال خباز . بطرس بستاني

- تتوالى حوادث الخطف في دمشق وقد اخلى الثوار اخيراً سبيل

اثنين من خطفهم هما السيدان ابو الخير القرا وحسن العظم

قرر رئيس جمهورية لبنان منع وسام الاستحقاق اللبناني للجنرال

فانديج حاكم لبنان السابق

جورج عاقوري وشركاه
سوق الجميل
بيروت
اكبر محلات النوفوته



الاحرار المصورة

اسبوعية. اربعية. ثنائية. فاشية. رائية

اصحابها : سعيد صباغ جبران تويني خليل كسب
عنوان المخابرات : ادارة الاحرار المصورة
الاشتراك في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري
وفي الخارج جنيه مصري

اجمل الازياء

ارخص لافيشته

واحسن الاسعار

تجدها في محلات :

نعوم ابي راشد

وولاده

بيروت : سوق الطويلة

دمشق : سوق الحميدية

بافا : سوق عوض

- ما هذا الازدحام ومن اين يخرج هذا الجهور ؟

- من محلات لطف الله ملكي واولاده بيروت سوق الطويلة

مستوصف

الامراض الزهرية والجلدية والمسالك البولية

الدكتور

يوسف بوجي

اختصاصي متخرج من جامعتي باريس وبرلين

العيادة : بباب ادريس . عند مدخل سوق النجيل

واعيد الزيارة من ٧ ونصف الى ١٢ ونصف ومن ٢ الى ٧

في الحج بدون ألم وعلى أحدث الطرق العملية كل امراض مسالك
البول والمهات الجلدية وامراض منابت الشعر وسواها

العنبرول

كبرياء تسري في جسمه تتجدد النشاط واتقوا من كبح حصري
من العنبر والمالك والورد والمسكر لذيق الطعم ، ذكي الرشحة

♦ الدهان المغربي العجيب ♦

مفعوله مددش في تقوية الاعضاء

العنبرول والدهان المغربي العجيب من مستحضرات مامل

سالم خليفه الشهيرة بالقطر الحبري

تطلب من اجز اخاتمة سالم

باب ادريس * بيروت

وتباع فيها ايضاً كل المستحضرات الطبية وتركب الادوية

بحسب سائر الفارماكوبيات بكل عذوة

مطبعة وزنگراف طبارة * بيروت

جكاة الغد

نابليون والمغنية جورج

وضمت الكاتبة الفرنسية جيزتودا عام ١٩١٢ كتاباً اسمه «نساء نابليون» وقد جمعت فيه حوادث غرام نابليون الأولى واشتملت فيها كتيبه على مذكرات تاريخية صادقة لا ريب فيها ومن تلك القصص رواية الكورسيكي العظيم مع المغنية جورج . ومعلوم ان ذلك الفاتح العظيم كان شديد الخشونة في معاملته للنساء فلم يكن يخلو بينهن ولا يغازلن الجذابة كثيراً ما كانت كسريات من النساء يخرجن من لذه غضابات ساخطات متوعدات بالانتقام على الاهانة التي ياحتها بينه وبينهم خوض بحار الغرام والسير في اودية الهيام ولكنه خالف هذه القاعدة مع المغنية جورج التي سلبت له وكهربت فؤاده بلحاظها الجذابة وعدوية الفاعل وما اتصفت به من غنج ودلال حتى جعلته بوجودها رقيقاً لطيفاً . وقد حدثت هذه الرواية عند ما كان قنصلاً اولاً بباريس ثم اضفى بعد ذلك اميراطوراً

ان الاسم الحقيقي للمدموازيل جورج هو مارجريت جوزيفينا فايير وما كان يدور بخلفها في ايام حداثتها انها ستصبح يوماً ما خالصة ليوثابارت . وقد ولدت من اسرة كانت تتعاطى الغناء في الشوارع وعلى ابواب الحانات والمطاعم . وكان ابوها يظوف مدن فرنسا مع فرقة من الممثلين والمغنيات يغنون في الشوارع والمطاعم والحدائق وكانت ابنته المذكورة رشيقة القوام خفيفة الحركة ذات طرف كحيل وقد اسبل وجين وضاح ووجه مشرق كشمس الصباح وقد بدأت حياتها المسرحية في فرقة والدها

ولما بلغت الخامسة عشرة من سنّها قدمت بباريس والتقت باحد المساح حيث عهدوا اليها بتشثيل ادوار نساء روايات راسين السلافي كن يلعبن دوراً هاماً في تلك الروايات وقبل ان عرفنا نابليون تعشّتها شقيقه لويس ثم غدت خلية لامير بونوتي نيل غني يدعي سابيتي وبعد هذا نالت حظوة في عيني يوتابارت القنصل الاول لمدينة بباريس فقد رآها ذات يوم على المسرح فافتقن بها واضرمت في فؤاده نار الغرام وحسب عاداته المتبعة في حبه امر ان يحضرها اليه

ولما بلغت هذه المثلة سن السبعين أي في عام ١٨٠٦ شرعت في تدوين مذكراتها وقد عثر على هذه المذكرات سنة ١٩٠٣ اي بعد ٤٧ سنة من تدوينها وقد وصفت مقابلتها الاولى لنابليون كما يأتي :

حدث ذلك في شهر ديسمبر من عام ١٨٠٢ فان السيو كونستان ياور القنصل الاول اجلسني بعبرة الى جانبه ووصلني الى سان كلود حيث ادخلني الى غرفة واسعة انيقة الرياش وقال انتظري هنا . ولما لبثت وحدي اخذت تساورني الافكار وهجمت على صدي الهواجس والواسوس وتصورته رجلاً شرساً مستبداً خشن الطباع حاد الكلام يصدر اوامره حتى في الحب ويظهر سوده وجبروته في الغرام وما أشد دهشة عند ما دخل عليها نابليون يوجو باش وثغر باسم ورحب بها بكلات غاية في الرقة وساعدها على خلع معطفها واخذ عن كتفها الشال الكثيف ولم تبد منه لفظة واحدة قاسية بل لاطنها وجعل

يداعبها مداعبة الام لطفها ولما كان يمل دور المزاحم الشديد الفيرة فانه تناول قبعته التي كان اهداها اليها خليلها سابيتي ومزقها ارباً ارباً ثم امرها ان تروي له تاريخ حياتها بالاسباب وجدد عليها بأن لا تترك شاردة او واردة الا ورفها واصفي كل الاصفاء لما روت على مسامعه من تاريخ حياتها والادوار الغرامية التي مثلتها فأشرق وجهه سروراً لأن روايتها وافقت ما كان جمعه عنها من المعلومات بواسطة ثقة عهد اليهم ذلك من قبل . ولما انتهت حديثها قال لها : «ممكنة انت اينما الفتاة لقد قضيت حياتك في البؤس والشقاء وتحملت كثيراً من شظف العيش» وقد اثرت هاته الكلمات في نفسها تأثيراً شديداً وقد قلبت بها على فؤاده الذي مال اليه

وكان قد فتح حديثه اولاً معها بأن سألها عن اسمها ولما كان اسم جوزفين غير محبوب لديه لاسباب معروفة طاب اليها بلطف وظرف ان تغيره بجورجينا فاجابت طلبه بطيبة خاطر وبوجه الاجمال كانت توافق على كل طلب يطلبه منها بدون تردد ولا امتناع وتظهر له الخضوع والرضى وتتساهل في كل شيء ووعدته وعداً قاطعاً بأن لا ترتدي من الان فصاعداً شيئاً يديها من زائرها وخصوصاً من الامير سابيتي الذي حسب طلب نابليون اضطرت ان تعد بتناسي حبه وعدم السماع له بزيارتها وقد قبلت بهذه التضحية . اجل ان سابيتي كان اميراً جليلاً نبيلاً ولكنه لم يكن على كل حال القنصل الاول لباريس

وفي اليوم التالي عرف جميع اهالي بباريس ان المدموازيل جورج زارت سان كلو وانها خلبت لب سيد العالم وبعد عدة ايام من مقابلتها الاولى قصد نابليون المسرح الذي كانت تمثل به تلك الفتاة الحسنة . وحيث مثلوا في تلك الليلة رواية «تسني» وكانت جورجينا تمل دور اميليا ولما برزت بدورها على المسرح قالت العبارة الاتية بصوت جهوري زان : اني خلبت لب تسني وسأخلب لب آخرين» فقابل السامعون هذه العبارة بالتصفيق الحاد المتواصل وأصوات التهليل والتحية . وتوجهت الانتظار جميعها وتطاوت الاعناق الى جهة التوصل الاول الذي كان جالساً في احد الالواح وقد اعجبته هذه الطريقة التي جلبت اليها المشقة

ان جورجينا صادفت هوى في نفس نابليون وحسنت في عينيه جداً ولا عجب في ذلك فانها هيئت في سن الخامسة عشرة ذات جسم مملو . وكانت بضة البشرة لها صدر يتلألاً كالباور الصافي وعينان تجلاوينا اذارتا تساهما جرحتا الانفة وتولعتا الصدور وفوق هذا وذاك فانها كانت خفيفة الروح عذبة الالفاظ ذات ذكاء حاد وفهم عييب وكانت اذا اجتمعت به تلهيها بما تزوفه على مسامعه من الروايات المضحكة والفتكاهات المسلحة وقصص الممثلين والمشات وما يحدث بينهم من النزاع ورا المسرح وكان يصغي اليها كل الاصفاء ويتهق احياناً من شدة السرور وقد جذبته اليها برقة حديثها ورواياتها واثر على بها اكثر من تأثيرها عليه بلجها وكان في مجلس جورجينا لطيفاً اندياً ضحواً كالولد وكان يقوم بحركات لم يسبق له ان يعمل مثلها عندما كان يلعب مع الاولاد لرفقته في صفه . وقال كونستان ان نابليون في مجلسها يكن سروراً منشراح الصدر بل تزول عنه

بالسعادة والنعمة ولو طلبت اليه حينئذ ان يهديني قصر التريلاري لما تأخر فقد طالب نفسه واتشح صدره واخذ يضحك ويداعبني ويلعبني بل جعل يركض في العرفة وانا اركض وراءه لاسمكه وقد تسلق في اثنا هربه سلما كان في العرفة مركباً على عجالت فجعلت ادفع ذلك السلم بشدة فيجري في العرفة الى هنا وهناك فكان يضحك وقال : كفي من هذا والا فاني اغضب .

وبعد ان مثلنا ادوار اللب هذه وكنا نشعر باجحة السعادة تعرف علينا ودعني والسمع يقرقر في عيني ثم وضع في يدي غلافاً يمتري حلى اربعين الف فرنك لانه لم يود ان تبقى حيثه جورجينا في غيابه بدون مال

ولبت علاقات الوداد متصلة بين نابليون وجورجينا بعد رجوعه الى باريس وانتقاله الى قصر التريلاري وقد صادفت على اثر ذلك مصاعب جمة وحوادث جسيمة جرحت وأكثت شعورها . وعندما وضع التاج على رأسه جعل جبهته تغرق وانطفأت جنونه المشتعلة واذا قابله فلم يكن يماثل تلك الملامحة السابقة بل انه يقابلها بعظمة واضحت لا تصل اليه الا بعد الاستئذان والانتظار الطويل . لقد اصبح الان امبراطوراً واراد ان يقهر سيادته والتغيير الذي طرأ عليه . وقالت جورجينا ان الامبراطور تقرب على التوصل وحلت العظلة محل اللطف ، والسياسة والظلمة محل الرقة والكياسة والظرف اجل ان الامبراطور كان محاطاً بالعظلة وجلال الملك ولكن السعادة بعثت عنه بعد الماء عن الدماء

وقابل جورجينا ذات يوم اسكندر دوماس الروائي الشهير وسألها لماذا تركها نابليون فاجابته بعسارة مسرحية جرت في فرنسا محرمي المثل حيث قالت له : « انه ذهب من عندي ليكون امبراطوراً » ومع كرم نابليون ومدته اياها بالمساعدات المالية كانت جورجينا مثقلة بالديون في باريس وقد قصدت بذلك بطرسبرج بدعوة من صديقتها الكونتيسة كينشيدورف وحاولت هناك ان تقطع شخصاً سامياً جداً ففجحت ولكن الى وقت قصير ولبت في بطرسبرج اربعة فصول مثلت في خلالها ادواراً هامة على مسارحها كما مثلت بمجملها عدة ادوار غرامية وارغمها حرب عام ١٨١٢ على مغادرة روسيا وفي عام ٨١٣ مثلت امام نابليون في درسدن في المسرح الملكي ولكن مع الايام أقل نجم سعادته بأفول نجم سعادته نابليون . وفي خلال سنة يوم وهبها الامبراطور من امواله الخاصة ٢٠ الف فرنك ذلك ان جها كان له مكان خاص في قوادس

ولما تقدمت في السن حاولت الظهور في مسارح الاقاليم في فرنسا وخارجها ولكنها لم تصادف النجاح المطلوب وقد قضت مدة من الزمان مع مدير المسرح توم غاريل الذي توفي عام ١٨٤٦ وعاشت بعده ١٨ عاماً وتوفيت عام ١٨٦٤ ولها من العمر سبعين عاماً وفي اثناء شيخوختها عيظها الملك جيروم عشرة آلاف ثم عشرين الف فرنك ودفق هذا كانت تتقاضى راتب تقاعد من الحكومة لانها كانت مثقلة في المسرح الملكي ولكن هذا الايراد الضئيل لم يكن يعني بدفعات امرأة كانت تنفق الاف بدون اكتراث

(عن مجلة الاخاء »

المهم والمعموم اذا كان الى جانبها .

وقالت جورجينا : حضرت مرة الى سان كلو ولما وصلت اليه قال لي كورنستان : ان التوصل الاول في الدور الاعلى ينتظرك فصعدت ودخلت العرفة فلم اجدته فبحثت عنه في الغرف الاخرى وجعلت اتداهي بأعلى صوتي فلم يرد علي ولم اقف له على اثر وعند ذلك ناديت كورنستان وقلت له لعل التوصل تحت ؟ فأجابني كلا أيتها السيدة انه عندك الانجي عنه وأشار لى ذلك بطرف عينه الى باب قاعة الاستقبال الصغيرة وما كنت دخلتها فوجدته فيها وقد اضطجع على التمدد المستطيل وغطى نفسه بالمائد وكان يضحك بكل قوته ودخلت عليه مرة ثانية فوجدته قد وضع على رأسه اكليلاً من الورد الابيض وأرسل خلاصاً من الشعر الصناعي الاسود الذي يشبه شعرها على سانيه وبادرنى بقوله : كيف تجدني يا جورجينا أليس اني جميل بعين الطلعة ؟ ثم ضحك وقال : أليس اني شبه الذئابة في اللين . وبالأجل فانه كان في مجلسها دائماً ابداً هاشاً باشاً بل يحاول ان يجمع عن نفسه ثوب المهابة والوقار ليكون انساناً بسيطاً يتمتع بملهي الحياة ولذتها

وكتبت جورجينا مرة رسالة الى صديقتها السيدة ديورد فالور وقد نشر هذه الرسالة جول كلاريندي عام ١٨٠٣ فقط وقد روت جورجينا فيها صديقتها مقابلتها لابيوليون قبل سفره الى معسكر بولون قالت : جاءوني الساعة الثامنة مساءً واخذوني الى المسان كلو حيث ادخلوني الى غرفة مجاورة لرفة النوم وقد قاياني في هذه العرفة وهي غرفة مكتبته ولم انتظر كثيراً حتى دخل علي التوصل وقال :

لقد دعوتك الى أيتها العزيزة جورجينا قبل المعتاد لاني اردت ان ادرك قبل سفري

فقلت له : يا لهي ! هل انت مسافر ؟

— نعم غداً عند الساعة الخامسة صباحاً ساسافر الى بولون ولا احد يعرف شيئاً عن هذا غيبك

ثم جلسنا كلانا على الارض على باطنتين وسأني قائلاً :

— هل تساقين على فراقي ؟

— ان فراقك يؤلني ويجزني جداً

— كلا . كلا اني ارى ان فراقي لا يهك مطلماً ولا يجزك ثم وضع يده على صدري وقال بصوت متهدج رقيق والحزن باد على عيائه

الوضاح : ان هذا القلب لا ينجح جزعاً على فراقي والله يعلم كم كنت احب في تلك الدقيقة ان ادفع ثمناً للدموع

ولكن دموعي جمدت في عيني

ثم لبثا جالسين صامتين بركة من الزمان حول الموقد المضطربة فيه النار وان يراعي والساني يعجزان عن وصف تلك الفتنة وما قاسيته من الآلام الداخلية التي كادت تترق احشائي وقد سقطت من عيني ضد ادراتي دمعان كبيرتان على وجهي فجعل التوصل الاول يتقبل هاتين الدمعتين وحط على عطفاً شديداً ينوق حد الوصف فس بذلك صمم فؤادي واخذت دموعي تهمل كالطير الغزير وجعلت اشق واصعد الزفرات

وأني لي ان أصف لك تلك الدقائق التي سكر فيها نابليون

الشوط الثالث - الساعة ٥

جائزة الريان . طليم الخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر - الجائزة ٢٥٠ ليرة سورية منها ٤٠ لثاني والثالث يتوزع رسم الدخولية . المسافة ١٠٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية	اسم صاحب الحصان	الحال	الوزن	هذه فريزور وروبر صباغ هريان (بوني) خليل اخر ٥٣	ازرق فاروزي الشرطة قوزي	اسكندر سليم ياركيم ضرغام	صقراء الاكام صقراء صقراء	جندى وقرانج	٦٠	بيضاء اخر ٦٠	سعد الله	ازرق ٦٠	زرقا	الازار اصفر العريقة زرقاء	فواد كحلي	غمر	الزبيع	ازرق ٥٧	اشقر ٥٧	نخب	ازرق ٥٧	ازرق فاروزي الشرطة قوزي	فريد وهدي حلو	القيون	خليل	ازرق ٥٧	صقراء الشرطة والقرية ازرق فاروزي	اميل رباط	شعلان	غسان	عجي الدين يهيم	زباد	ازرق ٥٧	ازرق ٥٧	علم	وزير	سيانو	١٤٠	فضية الاكام والعريقة خطراء	تتولا	توزع الاولى الى امشان والثانية بين شينو وشعلان والثالثة الى علم
جائزة المزيات - هديكباك لجميع الخيل - الجائزة ٣٠٠ ليرة سورية تعطى للاربع الاولى «المخي» مع مجموع رسم الدخولية اما الثاني والثالث فلا جائزة لها المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ٢٠ ليرة سورية	اسم صاحب الحصان	الحال	الوزن	كوكب	نخب	اشقر ٥٧	فادوزي الشرطة فادوزي الشرطة	سلمان	ازرق ٥٧	زرقا	ازرق ٥٧	اشقر ٥٧	زرقا	ازرق ٥٧	صقراء الشرطة والقرية ازرق فاروزي	اميل رباط	شعلان	غسان	عجي الدين يهيم	زباد	ازرق ٥٧	ازرق ٥٧	علم	وزير	سيانو	١٤٠	فضية الاكام والعريقة خطراء	تتولا	توزع الاولى الى امشان والثانية بين شينو وشعلان والثالثة الى علم												

الشوط الاول - الساعة ٤

جائزة حريصا - هديكباك لجميع الخيل الدرجة الثانية - الجائزة ٢٥٠ ليرة سورية منها ٤٠ لثاني والثالث يتوزع رسم الدخولية . المسافة ٢٠٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية	اسم صاحب الحصان	الحال	الوزن	متيز	اشقر ٥٨	ازرق فاروزي الشرطة والعريقة قوزي	الامير امين مصطفى ارسلان	رطام	حسن ٥٦	خضراء	الازار والعقيقة حمر	عبد النبي البسام	على الله	٥٥	خضراء	العقيقة حمر	روبر وجيب صباغ	هاب	اشقر ٥٤	البلة بركاتي والعقيقة زرقا	٥١	سكوي لوزي والعقيقة بنفسجيه	كوكسان عطيه	٥١	سكوي لوزي والعقيقة بنفسجيه	جانب دي فريخ	بلاش	سلم	ازرق ٥٠	والعقيقة ازرق فاروزي الزادو الاكام قوزي	توزع الاولى الى على الله والثانية الى رطام او متيز	
جائزة مديروا لجميع الخيل حسب العمر يتضم منه ٨ كيلوات ثم تناف الى البتاليه . تجيخ للبريه والكلايه - الجائزة ٢٥٠ ليرة سورية منها ٤٠ لثاني والثالث يتوزع رسم الدخولية . المسافة ١١٠٠ متر . الدخولية عشر ليرات سورية	اسم صاحب الحصان	الحال	الوزن	اشقر ٥٣	سوداء	حمر	عظطة والعقيقة ايضا	خضر وجمال مجور	زهد ٢	حسن	ازرق ٥١	حمر	الشرطة والعقيقة بيضاء	٥٠	بيضاء الاكام خضراء	العقيقة سوداء	جندى وقرانج	شيوپ	٤٩٤	سكروزه والعقيقة حمر	٤٥	بيضاء	ريشجيه عظطة العقيقة ايضا	٤٥	ازرق	بيضاء	فاروزي الشرطة والعقيقة قوزي	٤٣	ازرق فاروزي الشرطة والعقيقة سوداء	٤٢	سوداء صقراء الاكام ذهبي العقيقة سوداء	توزع الاولى للشهور والثانية لبرنس والثالثة نالى كورهم

الشوط الخامس الساعة ٦ سباق الحيد التي لم تربح عددها ١٤ الجائزة ٥٠ ليرة سورية منها ١٥ لثاني و٥ لثالث - سوري